المسلمين الذين يرون بعض دعاة البولشفية في بلادهم بأنه يجب عليهم أن يبينوا لهم سوء تأثير اضطهادهم لأبناء دينهم في بلادهم، وتقترح على كل حكومة إسلامية عندها سفير أو مادون السفير من المعتمدين السياسيين أن تخاطبه في ذلك وتفعل مافعلت دول أوربة في الاحتجاج على اضطهاد النصارى ، وأولى الحكومات الاسلامية بهذا حكومتا اليمن والحجاز ونجد ، لانهما دينيتان يلقب رئيس كل منهما بامام المسلمين

هذا وان في قطر آخر من الاقطار الاسلامية اضطهاداً لشعب إسلامي كبير ومحاولة منظمة لرد أولادهم عن دينهم بتعميم التربية والتعليم الاجباريين وهذا لا يقل خطره عن اضطهاد دولة الروس البلشفية لمسلمي بلادها، بل ربما كان هذا الخطر المادىء المنظم أشد وعاقبته أسوأ ، والواقع عليهم يرون أنهم لايستطيعون التظلم والشكوى ،لان كل من اعترض منهم يسام سوء العذاب ،والحق أنهم يجب عليهم ذلك وان مايقع عليهم من العقاب لا يكون أشد مما هم صائرون اليه في الدنيا ثم في الآخرة ، ولكن لابد لذلك من نظام ، ليكون له قوة الرأي العام

رسالة مهمة من الصين في حال من فيها من المسلمين

إلى منشيء المنار وناظر دار الدعوة والارشاد بمصر مولانا رئيس أهل السنة والجماعة محمد رشيد رضا

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فيا مولانا إني رجل من معلمي العلوم الاسلامية في بلد (القوانذن) ياسيدي ان دين الاسلام في الصين داخل في الضعف والخمود يوما فيوما كأنه على شفا جرف هار لاحول ولا قوة إلا بالله تعالى صببه أن مسلمي الصين أكثرهم قليلو الديانة وجاهلون العلوم الاسلامية والقرآن والحديث وتاركو الصلاة والفرائض ، بل أكثرهم لايعلمون حقيقة الايمان وهم مقلدون . وأكثرهم ماكان لهم علم واسع ولا ديانة . يشتغلون بقراءة القرآن عن الغير عن تعليم العلوم الاسلامية ونظر الكتب الدينية وتبليغ الشرع

وان الفقير (أنا) تحسر على غربة الدين في الصين ووضع هو واخوانه مجلة الاسلامية الدينية العلمية المترجمة بالصينية . ويرتجي الآن أن يستعين على

هذا الخطاب الخطير من جنابكم، وانه استمع (أن) مجلة المنار كأنها شمس ولم يروجها الجيل ، وترجى أن يشتري نصيبا منها كل شهر وترجمه وشاعه (كذا والمراد ترجمة هذا النصيب واشاعته في الصين) ولكن لم يدر محلة مجلتكم الشريفة. فالمرجو من كرمكم أن تخبروني محلة مجلتكم وكيفية الشراء وثمن الجرائد المنارية كم هو لارسل الى جنابكم الثمن والسلام ه؟ في أوائل شهر المحرم الحرام

الداعي أحقر خادم الطلبة ومبلغ الدين الاسلامي ومدير المجلة الاسلامية في القواندن عثمان بن الحاج نور الحق الصيني الحنفي

الجواب الجواب

(المنار) لبيك لبيك ، والسلام عليك وعلى من لديك ورحمة الله وبركاته؛ ومجلة المنار ترسل اليك هدية مع هدايا أخرى ، واعلم أن صاحب المنار ليس رئيسا لأهل السنة والجماعة بل خادما ضعيفا مخلصا ، بل ليس لاهل السنة والجماعة رئيس عام ، يعني بشؤون الاسلام ، والذنب في ذلك عليهم فنهم فوضى ، ولكن يرجى ان يتجدد لهم في هذا العصر شيء من النظام

الدين قبل كل شيء

إلى حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك الاسلامي الغيور على دينه فؤاد الاول نصره الله . ثم إلى دولة رئيس الوزراء وأصحاب المعالي الوزراء ثم إلى مجلسي شيوخنا الاجلاء ونوابنا المحترمين

نبث آلاما أحاطت بنا حتى كدنا نموت أسفا وحزنا على ماحل بديننا الحنيف في هذا القطر . ذلك القطر العربي الاسلامي العظيم وبه الازهر الذي هو أكبر جامعة إسلامية ومن مواد الدستور المصري أن دين الدولة الرسمي هو الاسلام ومع هذا فقد راعنا أن معالم الدين الآن آخذة في الاضمحلال والفناء ، والاخلاق انهارت وتدهورت ، والرذيلة سادت الفضيلة ، وحشرات الالحاد برزت إلى حيز الوجود ترفع رأسها غير آبهة ، وصحفنا اليومية تمحضت للسياسة